

مخيم ماركا



مخيم ماركا (حطين) للاجئين الفلسطينيين في الأردن: التاريخ والقرى الأصلية وعدد السكان والواقع اليوم

مخيم ماركا، واسمه الرسمي **مخيم حطين** ويعرفه أهله باسم **شنلر**، يقع في الرصيفة على بعد نحو 10 كم شمال شرق عمّان. أقامته الأونروا عام 1968 ضمن ستة مخيمات طوارئ للفلسطينيين الذين هُجّروا في حرب 1967، وكثير منهم لاجئون منذ 1948 اقتُلِعوا للمرة الثانية من غزة والضفة الغربية. تنحدر عائلاته من غزة وعجور وبئر السبع ويافا وحيفا والدوايمة وعشرات الأماكن الأخرى. ويسكنه أكثر من 40 ألف لاجئ، فهو ثاني أكبر المخيمات الفلسطينية في الأردن. يتناول هذا الدليل تاريخ المخيم وأصول سكانه وعددهم وخدماته وواقعه اليوم.

فهرس المحتويات

- 1. [حقائق سريعة عن مخيم ماركا](#)
- 2. [من النكبة إلى النكسة: لماذا وُجد مخيم ماركا](#)
- 3. [حق العودة](#)
- 4. [تاريخ المخيم \(1968–1988\)](#)
- 5. [النمو والتحول \(1988–2022\)](#)
- 6. [الوضع الراهن \(2025–2026\)](#)
- 7. [ثلاثة أسماء: ماركا وحطين وشنلر](#)
- 8. [الموقع والجغرافيا](#)
- 9. [المساحة والتخطيط](#)
- 10. [القرى الأصلية لسكان المخيم](#)
- 11. [عدد السكان والوضع القانوني](#)
- 12. [المساكن والبنية التحتية](#)
- 13. [الحياة الاقتصادية](#)
- 14. [الوضع الصحي](#)
- 15. [التعليم](#)
- 16. [أسئلة شائعة](#)
- 17. [المصادر والمراجع](#)

حقائق سريعة عن مخيم ماركا

مخيم ماركا في سطور

Marka Camp	الاسم بالإنجليزية
مخيم حطين، مخيم شنلر	أسماء أخرى
الأردن	الدولة
لواء الرصيفة، محافظة الزرقاء، على بعد نحو 10 كم شمال شرق عمّان	الموقع
1968	سنة التأسيس
نحو 0.92 كم ² (917 دونماً)	المساحة
أكثر من 15 ألف نسمة	السكان عند التأسيس
نحو 45–55 ألفاً بحسب المصدر والسنة	اللاجئون المسجلون

أصول السكان	غزة وعجور وبئر السبع ويافا وجنينا وحيفا والدوايمة وغيرها
مكانته	ثاني أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن
الصفة	مخيم طوارئ رسمي تابع للأونروا

من النكبة إلى النكسة: لماذا وُجد مخيم ماركا

اقتُلعت معظم عائلات ماركا أول مرة في النكبة، أي التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال احتلال فلسطين عام 1948، حين اقتُلعت نحو 750 ألف فلسطيني من ديارهم. فقد سقطت يافا وحيفا في الربيع، وفي تشرين الأول/أكتوبر 1948 أُفرغت قرى تلال الخليل الغربية، ومنها [عجور](#) و [دير الدبان](#) و [الدوايمة](#)، وكانت الأخيرة قد شهدت [مجزرة الدوايمة في 29 تشرين الأول/أكتوبر 1948](#). ولجأ كثير من هذه العائلات إلى قطاع غزة والضفة الغربية.

وفي حزيران/يونيو 1967 هجّروهم احتلال الضفة الغربية وغزة مرة أخرى، في ما يسميه الفلسطينيون **النكسة**. فعبر كثيرون إلى الأردن، ولجؤوا أولاً إلى مخيمات خيام في غور كبد وغور نمرين في الأغوار. وفي عام 1968 أُجبرت الغارات الجوية الإسرائيلية على الأغوار أكثر من 15 ألفاً منهم على النزوح مجدداً إلى تلة قرب الرصيفة، حيث أقامت الأونروا مخيم ماركا ضمن ستة مخيمات طوارئ.

حق العودة

بعد تهجيرين وأحياناً ثلاثة، تتمسك عائلات ماركا بقوة **بحق العودة**، ويستحضر اسم المخيم الرسمي "حطين" معركة تحرير على أرض فلسطين. ويستند هذا الحق إلى أسس عدة في القانون الدولي:

- **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194** (11 كانون الأول/ديسمبر 1948)، الذي نصت فقرته الحادية عشرة على وجوب السماح للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم بالعودة في أقرب وقت ممكن، ودفع تعويضات عن ممتلكات من لا يرغب في العودة وعن كل فقدان أو ضرر يصيب الممتلكات.
- **قرار مجلس الأمن 237** (14 حزيران/يونيو 1967)، الذي دعا إسرائيل إلى تسهيل عودة من فروا منذ اندلاع الأعمال العدائية، وهي دعوة تنطبق مباشرة على نازحي 1967 في ماركا.
- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (المادة 13)، الذي يكفل لكل فرد حق مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، والعودة إليه.
- **قرار الجمعية العامة 3236** (1974)، الذي أكد "الحق غير القابل للتصرف" للفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

تاريخ المخيم (1968–1988)

خيّام وأسبست ونهر الزرقاء

أقيم المخيم جزئياً على أرض حكومية وجزئياً على أرض مستأجرة من مالك خاص. ومنحت الأونروا كل عائلة قطعة أرض مساحتها 12 في 9 أمتار وخيمة، استُبدلت لاحقاً بوحدات من الأسبست مساحتها 3 في 4 أمتار، توقف استخدامها في أواخر الثمانينيات بسبب مخاطرها الصحية. وكانت المراحيض مشتركة، والمياه تُجلب من حنفيات عامة على الشوارع الرئيسية، وحين تنقطع كانت النساء يجلبن الماء من نهر الزرقاء على بعد نحو 500 متر. وعلى مدى أربع سنوات زوّدت مدرسة شنلر المجاورة المخيم بالمياه.

بناء مجتمع

في مطلع السبعينيات نظّم الأهالي كهرباءهم بأنفسهم عبر تعاونية بالمساهمة، ووصلت شبكتا المياه والكهرباء العامتان في منتصف الثمانينيات. وخلال أشهر من التأسيس افتُتحت محال وحلاق ومقهى، شكّلت نواة سوق نشيطة إلى حد أن البدو المجاورين سمّوا المخيم "السوق". وفي أواخر السبعينيات افتُتح سوق الغازوة الأرخص لخدمة الأسر الأفقر، خصوصاً القادمة من غزة. وحتى عام 1988 كان المخيم مكوناً من بيوت من طابق واحد بناها أصحابها بأنفسهم.

النمو والتحول (1988–2022)

في عام 1988 تولّت دائرة الشؤون الفلسطينية الإدارة العمرانية للمخيم، ثم سمحت بارتفاع البيوت: فأُجيز طابق إضافي عام 1997 بعد تقييم اجتماعي واقتصادي. ورُبط المخيم بشبكة الصرف الصحي العامة في مطلع التسعينيات. وأنشأت الدائرة لجنة تحسين المخيم من أبنائه لتكون صلة وصل بين المجتمع والحكومة.

وغيّرت تحويلات الخليج وجه المخيم. فمنذ السبعينيات ساعد التدريب المهني للأونروا كثيراً من الشباب على العمل مهندسين ومعلمين وأطباء في الخليج، فمُولت مدخراتهم غرفاً وطوابق جديدة. وبيعت الأراضي المحيطة بالمخيم لسكانه، فامتدت حدوده في كل الاتجاهات تقريباً. وافتُتحت المصانع في الرصيفة، وشُق الطريق السريع بين عمّان والزرقاء بمحاذاته. ويستضيف المخيم اليوم أيضاً عمالاً وافدين ولاجئين سوريين.

الوضع الراهن (2025–2026)

أبرز تحديات ماركا اليوم الاكتظاظ وتهالك البنية التحتية والمخاطر البيئية، مثل فيضان مياه الصرف الصحي في الشتاء، فيما تكتظ مدارس وتعمل بنظام الفترتين. وتعمل لجنة خدمات المخيم مع سلطة مياه الزرقاء على صيانة مواقع خدمية في الرصيفة، وأطلق مشروع لتأهيل المساكن في المخيم.

وتلقي الأزمة المالية للأونروا بثقل خاص على ماركا، إذ تدير الوكالة مدارسها العشر ومركزه الصحي. ففي عام 2026 أعلنت الأونروا تقليص ساعات الخدمات ودوام الطلبة بنحو 20% في مناطق عملها، ومنها الأردن، وهي ضربة تشعر بها أكثر الأسر التي تعتمد على الوكالة في التعليم والصحة. أما "أبناء غزة" في المخيم، الذين لا يحملون الجنسية الأردنية، فكثيراً ما تكون خدمات الأونروا شبكة الأمان الوحيدة لهم.

ثلاثة أسماء: ماركا وحطين وشنلر

- **ماركا:** الاسم الذي تعتمده الأونروا، نسبة إلى منطقة ماركا المجاورة ومطارها المدني.
- **حطين:** الاسم الرسمي لدى دائرة الشؤون الفلسطينية، تخليداً لمعركة حطين عام 1187 في فلسطين. وبحسب موسوعة المخيمات الفلسطينية، اختير باتفاق بين أبناء المخيم ووجهائه.
- **شنلر:** الاسم الأكثر تداولاً بين الأهالي، نسبة إلى ميتم ومدرسة شنلر الألمانية، وهي مركز تأهيل كان قائماً في المنطقة قبل إنشاء المخيم.

الموقع والجغرافيا

يقع المخيم في لواء الرصيفة بمحافظة الزرقاء، جنوب غرب مدينة الزرقاء بجوار جبل الأمير فيصل، على بعد نحو 10 كم شمال شرق عمّان. ويقع في حوض نهر الزرقاء، قرب الطريق السريع بين عمّان والزرقاء، وقد نما مركز الرصيفة من حوله.

المساحة والتخطيط

تبلغ مساحة ماركا نحو 0.92 كم² (917 دونماً)، أي نحو 16% من إجمالي مساحة المخيمات الفلسطينية في الأردن. وتسجل الأونروا نحو 2824 وحدة سكنية، مساحة كل منها نحو 100 متر مربع. وامتألت قطع الأرض العائلية الأصلية منذ زمن ببيوت متعددة الغرف، وامتدت أطراف المخيم إلى الأراضي المحيطة التي اشتراها سكانه.

القرى الأصلية لسكان المخيم

تنحدر عائلات ماركا من أماكن كثيرة، تعكس رحلتها عبر غزة والضفة الغربية قبل عام 1967. وبحسب الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية:

أبرز الأماكن الأصلية لسكان مخيم ماركا

مكان الأصل	القضاء	نسبة السكان
غزة	غزة	نحو 21%
عجور	الخليل	نحو 13%
بئر السبع	بئر السبع	نحو 9%
يافا	يافا	نحو 8%
جنين	جنين	نحو 7.5%
حيفا	حيفا	نحو 7%
الدوايمة	الخليل	نحو 6%
كفر نعمة	رام الله	نحو 5.5%
دير الدبان	الخليل	نحو 5%
أريحا	أريحا	نحو 5%
برير	غزة	نحو 2%
ياصور	غزة	نحو 1%

وتأتي مجموعات أصغر من نحو عشرة أماكن أخرى.

عدد السكان والوضع القانوني

تحصي الأونروا اللاجئين المسجلين، وهو رقم يختلف عن عدد المقيمين فعلياً في المخيم، الذي يستضيف اليوم أيضاً عمالاً وافدين ولاجئين سوريين.

تطور عدد سكان مخيم ماركا

السنة	عدد السكان	المصدر
1968	أكثر من 15,000	الأونروا / الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية
2010	نحو 45,550	الأونروا، عبر مركز المعلومات الوطني
قيود حديثة للأونروا	نحو 54,876 في 12,053 عائلة	موسوعة المخيمات الفلسطينية
2022	أكثر من 40,000 لاجئ	الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية

ويحمل معظم السكان الجنسية الأردنية، لكن القادمين من قطاع غزة، الذي كان تحت الإدارة المصرية قبل 1967، لم يُمنحوها. ويُعرفون بـ"أبناء غزة"، ويعيشون بوتائق مؤقتة ووصول محدود إلى الوظائف العامة والتملك والخدمات.

ويحتفظ جميع لاجئي المخيم بصفة اللجوء وبحق العودة.

المساكن والبنية التحتية

يحوز السكان بيوتهم بحق الانتفاع لا بالملكية. وأضافت الأسر الميسورة أولاً غرفاً من الطوب بأسقف من الزينكو، فتمدد المخيم أفقياً، ومنذ عام 1997 سُمح بطابق ثانٍ. والمخيم متصل بشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي العامة، لكن بنيته التحتية متهاكة، وفيضان المجاري خطر يتكرر كل شتاء.

الحياة الاقتصادية

لأن السكان يحوزون بيوتهم بحق الانتفاع لا بالملكية، بقي المخيم طويلاً خارج نظام الضرائب الوطني، فصار منطقة اقتصادية برسوم تجارية زهيدة. وهذا يفسر كثرة أسواقه النشطة، من السوق الرئيسي الذي نما من المحال الأولى إلى سوق الغزازوة. وعمل كثير من السكان في مصانع الرصيفة، فيما بنى آخرون مسيرتهم في الخليج، وموّلت تحويلاتهم نمو المخيم.

الوضع الصحي

تدير الأونروا مركزاً صحياً واحداً في ماركا يقدم الرعاية الصحية الأولية للاجئين المخيم، وتخدم منشأتها أيضاً اللاجئين في المنطقة المحيطة، ويخدم السكان كذلك مركز طبي في المخيم. ويخدم مركز الأونروا عشرات الآلاف من الناس، ويزيد تقليص تمويل الوكالة الضغط على خدماته.

التعليم

بدأ التعليم عام 1968 بمدرستين، واحدة للذكور وأخرى للإناث. واليوم تدير الأونروا في المخيم عشر مدارس بنظام الفترتين، ست للإناث وأربع للذكور، فيها نحو 10 آلاف طالب وطالبة، إلى جانب مدرستين ثانويتين حكوميتين، و15 روضة أطفال، وحضانتين. والصفوف مكتظة، والتسرب يتركز في مدارس الإناث ويرتبط بالزواج المبكر. ويدرس نحو 2000 طالب وطالبة من المخيم في الجامعات، 55% منهم إناث، معظمهم في تخصصات التعليم والصحة والهندسة والزراعة. والأمية منخفضة تبلغ نحو 2%، وتقتصر غالباً على كبار السن.

أُسئلة شائعة عن مخيم ماركا

أين يقع مخيم ماركا؟

في لواء الرصيفة بمحافظة الزرقاء، على بعد نحو 10 كم شمال شرق عمّان في الأردن.

لماذا لمخيم ماركا ثلاثة أسماء؟

تسميه الأونروا ماركا نسبة إلى المنطقة المجاورة، وتسميه دائرة الشؤون الفلسطينية حطين تخليداً لمعركة حطين، ويسميه أهله شنلر نسبة إلى ميتم ومدرسة ألمانية قريبة.

متى تأسس مخيم ماركا؟

عام 1968، ضمن ستة مخيمات طوارئ أقامتها الأونروا للفلسطينيين الذين هُجّروا في حرب 1967، بعد أن أُجبرتهم الغارات الإسرائيلية على مغادرة مخيمات مؤقتة في الأغوار.

كم عدد اللاجئين في مخيم ماركا؟

بين نحو 40 ألفاً و55 ألف لاجئ مسجل بحسب المصدر والسنة، ما يجعله ثاني أكبر المخيمات الفلسطينية في الأردن.

من أين ينحدر لاجئو مخيم ماركا؟

من غزة أساساً (نحو 21%)، ومن عجور وبئر السبع ويافا وجنين وحيفا والدوايمة وكفر نعمة ودير الدبان وأريحا.

الخاتمة

ماركا مخيم المنفى الثاني: عائلات من عجور والدوايمة ويافا وغزة فقدت بيوتها عام 1948، ثم ملجأها عام 1967، ثم خيامها في الأغوار تحت الغارات. وعلى تلة قرب نهر الزرقاء بنت مدينة من الأسواق والمدارس والخريجين، تحمل ثلاثة أسماء وقضية واحدة. واليوم يواجه أهله الاكتظاظ وتقلص الخدمات، ويعيش كثير منهم بلا جنسية، لكن المخيم الذي سمّوه حطين ما يزال يتطلع إلى فلسطين، وإلى العودة التي يطالبون بها.

المصادر والمراجع

- [فلسطينا – المخيمات الفلسطينية](#)
- [فلسطينا – مجزرة الدوايمة 1948](#)

- الأونروا – ملف مخيم ماركا
- الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية – مخيم ماركا (حطين/شنلر) (2022)
- موسوعة المخيمات الفلسطينية – مخيم ماركا / حطين / شنلر
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (وفا) – مخيم حطين
- عمون – لجنة خدمات مخيم حطين وسلطة مياه الزرقاء تنفذان أعمال صيانة
- قناة المملكة – تقليص خدمات الأونروا (2026)
- قرار مجلس الأمن 237 وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 و3236

آخر تحديث: 17 تشرين الأول/أكتوبر 2026